

إقبال الأعمال

[347] ا، السلام عليك يا خالصة ا، السلام عليك يا قتيل الظماء، السلام عليك يا غريب الغرباء، السلام عليك سلام مودع لا سأم (1) ولا قال، فان امض فلا عن ملامة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد ا الصابرين. لا جعله ا آخر العهد مني لزيارتك، ورزقني ا العود الى مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك، واياها اسأل ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا والاخرة (2). فصل (54) فيما نذكره من صلاة ليلة النصف من شعبان عند الحسين عليه السلام اعلم اننا كنا نؤثر ان نذكر هذه الصلاة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال عنها بالزيارة والوداع ومفارقة الامكان، ولكننا رأينا تقدم لفظ الزيارة هاهنا من المهمات وتأخير وداعها عنها خلاف العادات، فذكرناها بالقرب مما يختص بالحسين صلوات ا عليه ليقطع نظر الراغب في عملها فيعتمد عليه، وهي صلاة الحسين صلوات ا عليه. وقد قدمناها في عمل يوم الجمعة من عمل الاسبوع في الجزء الرابع في دعائها زيادة على ما أشرنا إليه (3)، وهي منقولة من خط محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ما هذا لفظه: ونقلت من خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هارون احسن ا توفيقه ما ذكر انه حذف اسناده قال: ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبد ا الحسين بن علي صلوات ا عليه اربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة و (قل هو ا أحد) خمسين مرة ويقرأهما في الركوع عشر مرات، وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدين وبينهما مثل ذلك، كما تفعل في صلاة التسبيح، وتدعو _____ 1 - سئم الشئ ومنه: مله. 2 - عنه البحار 101: 336 - 342، رواه في مصباح الزائر: 154 - 158. 3 - جمال الاسبوع: 165، عنه البحار 91: 185. _____